

دور تقنيات التحول الرقمي في تعزيز مصداقية وموثوقية القوائم المالية (دراسة استطلاعية لآراء عينة من المحاسبين والمدققين في المصارف العراقية الخاصة)

م.م.وليد خالد هندي

جامعة الانبار - قسم الشؤون الادارية والمالية

Walid.khalid@uoanbar.edu.iq

The role of digital transformation technologies in enhancing the credibility and reliability of financial statements (a survey study of the opinions of a sample of accountants and auditors in private Iraqi banks)

Waleed khalid Hindi

University of Anbar

تاريخ استلام البحث 2024/11/4 تاريخ قبول النشر 2024/12/266 تاريخ النشر 2025/10/1

المستخلص

هدف البحث الى بيان دور تقنيات التحول الرقمي في تعزيز مصداقية وموثوقية القوائم المالية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم اعداد استبيان لغرض جمع المعلومات اللازمة والتي تم توزيعها على عينة من المحاسبين والمدققين ومدراء الحسابات في المصارف العراقية الخاصة حيث تم توزيع (120) استمارة وتم استرداد (110) وبعد التدقيق تبين ان عشرة منها غير صالحة للاستخدام تم استبعادها وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي spss تم تحليل الاجابات، وتوصل البحث الى عدة نتائج منها وجود علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين تقنيات التحول الرقمي وبين تعزيز مصداقية وموثوقية القوائم المالية فكل تقنية تسهم بشكل ايجابي في تعزيز مصداقية وموثوقية القوائم المالية، واوصت الدراسة بضرورة ضرورة تحسين البنى التحتية لتقنيات التحول الرقمي في المصارف عينة البحث من تحسين شبكات الاتصال وكذلك توفير برامج متطورة وادوات حديثة لمعالجة المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: تقنيات التحول الرقمي، مصداقية القوائم المالية، موثوقية القوائم المالية

Abstract

The research aimed to demonstrate the role of digital transformation technologies in enhancing the credibility and reliability of financial statements. The researcher used the descriptive analytical approach and prepared a questionnaire form to collect the necessary information, which was distributed to a sample of accountants, auditors and account managers in private Iraqi banks. (120) questionnaires were distributed and (110) were retrieved. After reviewing, it was found that ten of them were unusable and were excluded. Using the SPSS statistical analysis program, the answers were analyzed. The research reached several results, including the existence of a statistically significant correlation

between digital transformation technologies and enhancing the credibility and reliability of financial statements. Each technology contributes positively to enhancing the credibility and reliability of financial statements. The study recommended the necessity of improving the infrastructure of digital transformation technologies in the banks of the research sample by improving communication networks as well as providing modern software and tools for processing accounting information.

Keywords: Digital transformation techniques, credibility and reliability of financial statement

المقدمة

ان العالم يشهد تطورات متسارعة وكبيرة ومتتالية في بيئة الاعمال وخاصة مع دخول الثورة الصناعية لذا صار لزماً على المنشآت والوحدات الاقتصادية ان تواكب المتطلبات الخاصة بالتطورات الرقمية من اجل التنافس والتهيؤ للاندماج في الاقتصاد العالمي الذي يتصف بتزايد حدة المنافسة، وهذا ادى الى ضرورة ان يتهيأ علم المحاسبة للتأثير او التأثير بهذه التطورات المتسارعة ومن هنا ظهر فكرة تقنيات التحول الرقمي واثره على مصداقية القوائم المالية وموثوقيتها، ان التحول الرقمي يعد من المواضيع التي تبلور استخدامها في العصر الحديث ونادت المنظمات المحلية والعالمية على ضرورة تطبيق تقنيات التحول الرقمي في الاعمال الخاصة بها وخاصة بعد الثورة الصناعية الرابعة والتي اسهمت في دمج التقنيات بأنواعها من (الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل والامن السيبراني والبيانات الضخمة) وغيرها من التقنيات الاخرى والتي كان لها الدور في اضافة تحسينات في نقل المعلومة الرقمية الى العالم المادي واجراء تحويلات تربط العالم الافتراضي بعالمنا والذي عمل على ازدياد في قدرة المعالجة الكبيرة وغير المسبوقة مع اضافة سعة تخزينية هائلة وكذلك الوصول الغير محدود للمعلومات، فالتحول الرقمي يعمل على تغيير جذري وكبير داخل المنظمات وتأثير كبير وواسع على كافة المجالات والانشطة ومنها المجال المحاسبي ويمكن القول استخدام الاساليب التقليدية في تطبيقات المحاسبة دون استخدام تقنيات التحول الرقمي لا يسهم في تطوير المحاسبين في تقديم مستوى متقدم ومتطور من العمل المحاسبي ونوعية المعلومات المحاسبية، لأن الهدف الاساسي للمحاسبة هو اعداد قوائم مالية تتصف بالموثوقية والمصداقية لمقابلة احتياجات الاطراف المستفيدة سواء كانت هذه الاطراف داخلية ام خارجية، كما ان التقارير المالية بنوعها التقارير الخاصة والعامة تعد المخرج النهائي لكل نظام محاسبي، فيتم جمع ومعالجة البيانات واخراجها بشكل معلومات داخل التقارير المالية وتعتبر هذه المعلومات مهمة للأطراف المستفيدة لأنها تفصح عن جميع الاحداث والعمليات التي تمت خلال الفترة الماضية . كما ان الاطار المفاهيمي للمحاسبة وضع الخصائص الاساسية للجودة التي يجب ان تتصف بها المعلومات المحاسبية والمصداقية والموثوقية هي من الخصائص الرئيسية لجودة المعلومات المحاسبية بسبب تأثيرها الكبير والمباشر على اتخاذ القرارات والوظائف الادارية المختلفة، ووفقا لذلك سيتم تقسيم البحث الى اربعة مباحث الاول هو منهجية البحث والدراسات السابقة والمبحث الثاني يتضمن مفهوم وتقنيات التحول الرقمي وعلاقتها بمصداقية وموثوقية القوائم المالية اما المبحث الثالث هو الجانب العملي في البحث اما المبحث الرابع سيتضمن الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

أولاً: منهجية البحث

1.1.1 مشكلة البحث

في عصر التكنولوجيا والتحول الرقمي الذي يجتاح العالم اليوم أصبح استخدام الانظمة المحاسبية المتطورة والتقنيات الحديثة امر ضروري من اجل تحسين مصداقية وموثوقية القوائم المالية، حيث يعد التحول الرقمي تطوراً استراتيجياً يهدف الى تحسين وتطوير اداء الوحدات والمنظمات وتعزيز قدراتها التنافسية عن طريق استخدام التكنولوجيا وتحليل البيانات، وتعد القوائم المالية المصدر الاساس الذي يتم الاعتماد عليه في اتخاذ القرار من قبل المستفيدين ولغرض ان تكون القرارات الصحيحة لابد من تكون القوائم المالية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات ان تتصف بالمصداقية والموثوقية في ظل المخاطر التي تحيط بالوحدات ومنها الدخول الغير مرخص وغيرها من الاساليب تكون البيانات المالية عرضة لمخاطر التزييف والتحريف وبالتالي تفقد مصداقيتها وموثوقيتها ولا بد من وجود طرق وتقنيات تعزز من مصداقية وموثوقية القوائم المالية ومنها تقنيات التحول الرقمي ويمكن اختصار مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الاتي:

هل يوجد دور لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز مصداقية وموثوقية القوائم المالية ؟

2.1.1 اهمية البحث

تكمن اهمية البحث بما يلي:

1. يساهم البحث في زيادة الوعي بالفوائد المجنية من التحول الرقمي المتعلق بالمجال المحاسبي.
2. ان الدراسة الميدانية تتيح فهم التطبيق العملي للتحول الرقمي في المصارف العراقية الخاصة وبيان التحسينات المحتملة على القوائم المالية .
3. ان البحث يعزز من تبادل الخبرة والمعرفة بين مختلف المصارف الخاصة حول الكيفية التي يتم من خلالها تطبيق تقنيات التحول الرقمي في المحاسبة وبيان افضل الممارسات

3.1.1 اهداف البحث

يهدف البحث الى

1. بيان مفهوم تقنيات التحول الرقمي واهدافه.
2. بيان مفهوم القوائم المالية ومصداقية وموثوقية القوائم المالية.
3. بيان دور تقنيات التحول الرقمي في تعزيز المصداقية للقوائم المالية وموثوقيتها.

4.1.1 فرضيات البحث

يستند البحث الى الفرضيات التالية

1. توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين تقنيات التحول الرقمي وبين موثوقية ومصداقية القوائم المالية
2. توجد علاقة اثر ذات دلالة احصائية بين تقنيات التحول الرقمي وبين مصداقية وموثوقية القوائم المالية .

ثانياً : الدراسات السابقة

دراسة خليل (2023) بعنوان وهي بحث منشور " دور التحول الرقمي في تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية لآراء موظفي الحسابات في الجامعة التقنية الشمالية بموقع الموصل" . هدفت الدراسة الى بيان دور تقنيات التحول الرقمي مثل سلاسل الكتل والذكاء الاصطناعي والامن السيرياني والبيانات الضخمة في تعزيز الجودة للمعلومات المحاسبية، وكذلك هدفت الدراسة الى تبين مفهوم التحول الرقمي وادواته ومفهوم الخصائص الرئيسية لجودة المعلومات المحاسبية، واستعان الباحث باستمارة الاستبيان في استطلاع آراء موظفي الحسابات في الجامعة التقنية الشمالية حول التحول الرقمي ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتوصلت الدراسة بان التحول الرقمي يسهم ايجابياً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، واوصت بضرورة العمل تطوير البنى التحتية في الجامعات ويشمل توفير برمجيات وادوات متطورة لمعالجة المعلومات المحاسبية وتحسين شبكات الاتصال.

دراسة ذنون واخرون(2023) وهي بحث منشور بعنوان تقنيات التحول الرقمي ودورها في تفعيل التدقيق المستمر.

هدفت الدراسة الى تحديد تقنيات التحول الرقمي التي لها الاثر الكبير على عمليات التدقيق ومنها سلاسل الكتل وتحليل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية ، الدراسة تم اجراءها على عينة المحاسبين والمدققين والاكاديميين وباستخدام استمارة الاستبيان لجمع المعلومات حيث وزعت (50) استمارة وتوصلت الدراسة الى ان تعد سلاسل الكتل وتحليل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية من اهم تقنيات التحول الرقمي التي لها الاثر على عملية التدقيق وان هذه التقنيات تعمل على تحسين وتطوير جودة القوائم المالية عن طريق رفع خاصيتي الموثوقية والملائمة، واوصت الدراسة بضرورة مواكبة المدققين لتقنيات التحول الرقمي واكتساب المهارات الاضافية.

دراسة عبده (2023) وهي بحث منشور بعنوان "اثر التغافل الذكي على مصداقية المعلومات المحاسبية" هدفت الدراسة الى تبين الاسلوب الذي مكن المدراء الماليين في الشركات من النجاح في ادارة الشركات في ظل الازمات التي خلفتها جائحة كورونا من خلال اسلوب وطرق التغافل الذكي وذلك لضمان صدق المعلومات المحاسبية في ظل استمرار تلك الازمة، واستمرارية نمو وتطور الشركة امام الاخطار والتحديات التي تحاط بها، وتناولت الدراسة مفهوم التغافل الذكي وثمراته واساليبه، واجريت الدراسة على عينة من المدراء الماليين في الشركات الاردنية، وتوصلت الدراسة الى وجود اثر معنوي لالتزام المدراء الماليين بأسلوب التغافل الذكي بتقديم معلومات تتصف بالمصداقية ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات من قبل المستفيدين، واوصت الدراسة يجب على المدير المالي ان يراعي في تقديم المعلومات المالية ان تتصف تلك المعلومات بالمصداقية والملائمة في ظل الازمات التي تحيط بالواقع.

دراسة الزيايدي(2015) وهي بحث منشور بعنوان " تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية" هدفت الدراسة الى التعرف على الاساليب التي يمكن ان تستخدم من قبل الادارة في تضليل وتزييف القوائم المالية لغرض مخادعة وتضليل المستفيدين من القوائم المالية، وكذلك التعرف على اسباب ودوافع التلاعب في القوائم المالية وماهي الطرق التي يمكن استخدامها لتقليل او الحد من التلاعب بالقوائم المالية، وتناولت الدراسة مفهوم المحاسبة الابداعية واساليبها وتأثيرها على مصداقية القوائم المالية، وتم اجراء الدراسة على عينة من مكاتب تدقيق الحسابات

في العراق ، وتوصلت الدراسة الى ان اساليب الاحتيال لها تأثير هام على مصداقية القوائم المالية، واوصت الدراسة بضرورة العمل على اعداد قوائم مالية تتصف بالجودة عن طريق الزام الشركات بإعدادها وفق المعايير الدولية. دراسة خالد و صاحي (2018) وهي بحث منشور بعنوان " تقييم فعالية حوكمة تقنية المعلومات في تحقيق سلامة وموثوقية القوائم المالية" هدفت الدراسة الى التوصل لاطار من اجل قياس تطبيق حوكمة تقنية المعلومات بشكل ملائم ودقيق وبما يمكن من استخدام الموارد المتاحة بطريقة مثالية، وكذلك هدفت الدراسة الى تحديد درجة الارتباط بين حوكمة تقنيات المعلومات وبين تقييم اداء نظم المعلومات وبين زيادة الرقابة، تم اجراء الدراسة على عينة من موظفي شعب الائتمان بالمصارف العراقية وتم جمع المعلومات عن طريق الاستبيان وبعد تحليل الاجابات توصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين التزام الوحدات بتطبيق حوكمة تقنية المعلومات ومصداقية وموثوقية القوائم المالية، واوصت الدراسة بضرورة ان تأخذ المصارف بعين الاعتبار حوكمة تقنيات المعلومات بانها وسيلة لتلبية احتياجات الاطراف المستفيدة من القوائم والتقارير المالية.

دراسة Hassan 2023 بعنوان The Impact of Dlgital Transformation on The Quality of Financial Reports Afleld Studay In A smple of Banks Listed in The Iraqi Stock Exchange هدفت الدراسة الى بيان مفهوم التحول الرقمي واهداف ودوره في تحقيق جودة القوائم المالية، وتطرقت الدراسة الى بيان مميزات التحول الرقمي ومنها الاعتماد بشكل كبير على الموجودات الغير ملموسة والمتمثلة بالملكية الفكرية وتطوير واستخدام الخوارزميات والبرامجيات التي تسهم في تحليل كمية كبيرة من بيانات الاعمال على منصات تلعب دوراً رئيسياً في انتاج وتقديم الخدمات عبر الانترنت وكذلك الوصل واسع النطاق دون وجود مادي حيث يمكن للشركات استخدام الانترنت والمنصات الخاصة بها واقامة العلاقات مع العملاء خارج حدود البلد دون الحاجة الى وجود مقر دائم في الدولة الثانية ، تم اجراء الدراسة باستطلاع اراء من العاملين بالوحدات الحسابية والمدراء الماليين في المصارف الخاصة عن طريق الاستبيان وباستخدام الاساليب الخاصة بالرمج الاحصائية لتحليل وتفسير النتائج مثل معامل الارتباط والانحدار والتحليل الوصفي توصلت الدراسة الى وجود علاقة تأثير معنوي وكبير بين التحول الرقمي وبين جودة التقارير المالية حيث كلما اتجهت الوحدة نحو التحول الرقمي كلما نتج عن ذلك كفاءة وموثوقية القوائم المالية وبالتالي تعود بالنفع على مستخدميها.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال التطرق للدراسات السابقة تبين ان الدراسات اعلاه قد تطرقت الى دور التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية حيث ان التحول الرقمي اسهم بشكل كبير في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال اضافة الثقة بمحتويات القوائم المالية وكذلك تطرقت قسم من هذه الدراسات الى دور تقنيات التحول الرقمي في تفعيل التدقيق المستمر اما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي تم التطرق عليها هو هذه الدراسة ستبين دور التقنيات الخاصة بالتحول الرقمي في تعزيز المصداقية والموثوقية للقوائم المالية من خلال هذه التقنيات التي سيتم التطرق اليها

المبحث الثاني : الاطار النظري للتحول الرقمي

اولاً: مفهوم واهداف التحول الرقمي

1.1.2 الاطار المفاهيمي للتحول الرقمي

لقد شهد العالم في الالونة الاخيرة تطورات تكنولوجية متسارعة وغير مسبوقة فظهرت التقنيات الرقمية والاجهزة الحديثة اضافة الى التطورات التي حصلت بشبكات الاتصال العالمية ادت الى ضرورة قيام الوحدات بالبحث عن الطرق الملائمة للابتكار والاعتماد على التكنولوجيا في اعداد الاستراتيجيات والمتضمنة تطبيقات التحول الرقمي من اجل تحقيق اداء تشغيلي افضل وايضاً للحفاظ على مركزها التنافسي.

مفهوم التحول الرقمي : عرف التحول الرقمي بتعاريف عديدة فقد عرف بانه استراتيجية تتبناها المنشأة لغرض تحقيق ميزة تنافسية من خلال تقنية المعلومات ونظم الاتصال عن طريق تغيير مكونات العمل الاساسية بدءاً من البنى التحتية وحتى التوزيع والتسويق والخدمات التي تكون ما بعد البيع بمعنى ان التحول الرقمي يمس كل وظيفة وكل مجال من مجالات العمل (Simon,2019: 17) كما عرف التحول الرقمي بأنه استخدام أنظمة الاتصال والتقنيات الحديثة في الاعمال المحاسبية من الادخال والمعالجة والتخزين والاخراج من اجل تحسين وظائف المحاسبة واعداد قوائم مالية تتصف بالموثوقية والشفافية (شنن، 2023: 206). كما عرف بانه استخدام تكنولوجيا الحاسوب وشبكة الانترنت لغرض تكوين قيمة اقتصادية اكثر كفاءة وفعالية بمعنى يشير الى التغييرات التي حدثت نتيجة التطورات التكنولوجية الجديدة في العمل وكيفية تكوين الثروة (محمد و ابراهيم ، 2023: 765) ويرى الباحث ان المقصود بالتحول الرقمي هو نقل أنظمة الوحدات الاقتصادية من النظام التقليدي الى نماذج الاعمال القائمة على التقنيات والتطورات الرقمية التي صاحبت الثورة الصناعية الرابعة من خلال استخدام تحليلات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وانترنت الاشياء والحوسبة السحابية لدعم الوحدات في ابتكار وتطوير المنتجات والخدمات مع توفير فرص عمل وامكانات تسويقية جديدة تزيد من قيمة منتجاتهم.

2.1.2 فوائد التحول الرقمي

للتحول الرقمي عدة فوائد للمصارف وللعلماء والشركات فهو يقلل الجهد والتكلفة بشكل كبير، وينظم ويحسن من الكفاءة التشغيلية، ويعمل على تحسين الجودة، وتقليل الروتين وتبسيط الاجراءات، ويحفز على الابتكار والابداع، وايضاً يساعد المصارف على الانتشار والتوسع في اوسع نطاق والمواصلة مع شريحة كبيرة من العملاء ويمكن من الاستفادة من التقنيات المتطورة من اجل تحسين الاداء والتنبؤ بالمستقبل (ابو سمره ، 2019: 12)

3.1.2 المعوقات التي تواجه التحول الرقمي

يواجه التحول الرقمي العديد من معوقات التي تعرقل عمله داخل المصارف منها نقص الكفاءات الفنية والقدرة على قيادة التحول الرقمي، بالإضافة الى نقص في البيانات الخاصة بالتحول الرقمي، ومخاطر امن المعلومات بسبب استخدام وسائل التكنولوجيا وهي تعد من اكبر التهديدات التي تكون عائق في نجاح التحول الرقمي في قطاع المصارف، بالإضافة الى نقص البنى التحتية القادرة على التحول نحو تكنولوجيا المعلومات، نقص الموظفين من المهارات والكفاءات الفنية القادرة على التعامل بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (رشوان، قاسم، 2020: 43)

4.1.2.. اهداف التحول الرقمي

ان الهدف التي تسعى المنشآت من التحول رقمياً يهدف الى: (السواط، 2022: 654)

1. تدعيم مستوى الاداء: مثل امكانية نقل المعلومات بشكل مفصل وبطريقة منتسبة بين مختلف الادارات، وتحسين مستويات الدقة للمعلومات مما يسهم في تحسين مستويات الثقة في المعلومات وقلة الاخطاء التي تترتب على الادخال اليدوي.
2. الاختصار بالإجراءات الادارية : مع خزن المعلومات إلكترونياً نقل الاعمال بصيغها الورقية كما تنتهي الحاجة لحفظ النسخ الورقية في حال خزنها إلكترونياً.
3. استغلال الطاقات البشرية بشكل مثالي: ففي حالة خزن المعلومات إلكترونياً مع اعادة استخدامها وتحريكها ، لذا سيتم توجيه الموارد البشرية للعمل في اعمال منتجة اكثر.
4. خفض التكلفة وزيادة الانتاجية: عن طريق استغلال التطورات التكنولوجية المربوطة على شبكات الاتصال، وايجاد طريق افضل لمشاركة المستفيدين في اعمال التنفيذ

5.1.2 تقنيات التحول الرقمي

توجد عدة تقنيات خاصة بالتحول الرقمي عدة تقنيات هي:

أ : **الذكاء الاصطناعي** : وهو الذي يصطنعه البشر من خلال تصميم انظمة الحاسوب وللذكاء الاصطناعي يعد هاماً وضرورياً للوحدات الاقتصادية لأنه يحقق الكثير من المزايا ومنها تقليل التكاليف وتحسين عمليات اتخاذ القرارات، وحل المشاكل الادارية، وتحسين الجودة، بالإضافة الى تعزيز الموقف التنافسي للوحدة وضمان استمرار هذه المنظمات (خليل، 2023: 53).

مزايا الذكاء الاصطناعي

تتمثل مزايا الذكاء الاصطناعي محاسيباً بالاتي : (علي، 2023: 38)

- أ. تقليل الاحتيال :في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي فكل موظف محاسبة يتمتع بامتيازات فريدة ومنها (ماسح شبكة العين، ماسح بصمات الاصبع، الخ) ولكل محاسب كلمة مرور وحساب مختلف عن حسابات الموظفين الاخرين هذا يسهم في تقليل الاحتيال المالي ولكن لا يسهم في ايقاف الاحتيال بشكل تام لان هذه الانظمة لا زالت بحاجة الى موظفين بشريين للتحكم فيها .
- ب. تحسين وتعزيز الجودة للمعلومات المحاسبية : عندما يتم التحول الى البرامج الخاصة بتنفيذ العمليات المحاسبية لكافة الاجراءات المالية فان ذلك يوفر الوقت ويحسن من كفاءة العمل وكذلك في حالة ادخال خاطئ للبيانات فان هذه البرامج ستقوم بالتبليغ عن الخطأ والذي بالإمكان تصحيح الخطأ لتحسين وتعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

ت. سلاسل الكتل: هي عبارة عن سجل استاذ رقمي مفتوح وموزع ليس مملوك لاحد وموثوق من قبل جميع الاطراف يسمح من خلاله بتبادل المعلومات ونقل ملكية الاصل بطريقة الكترونياً دون اللجوء الى طرف وسيط موثوق به ((Pugna& dutescu,2020 :216)

ب : **البيانات الضخمة**: هي عبارة عن بيانات تحتوي على اعداد كبيرة من البيانات المتنوعة وبأحجام وسرعة متزايدة وتعتبر البيانات الضخمة اكثر تعقيداً واكبر حجماً من البيانات العادية مما يجعل البرامج الخاصة بمعالجة البيانات التقليدية غير قادرة على ادارتها، وان هذه الكم الكبير من البيانات يتم تحليلها ويستفاد منها لمعالجة المشاكل

والمعوقات التي تواجه الوحدات في جميع الحالات ولها اهمية كبيرة في تحسين وتعزيز جودة المعلومات المحاسبية بالإضافة الى انها تدعم ميزة المنظمات تنافسياً وترشيد القرارات وكذلك يساعد هذه التحليلات في ايجاد حلول واقعية لتطوير هذه المنظمات وتوفير المزيد من المال والوقت ويتم من خلالها اكتشاف فرص خفض التكاليف وتوفير كفاءة ادارة الاعمال(الهاللي، 2021: 198).

ج : سلاسل الكتل : ويقصد بسلاسل الكتل هي دفتر استاذ رقمي مشترك وموزع يسمح بالتحقق من صحة المعاملات المالية وتسجيلها والمصادقة عليها من قبل الاطراف ذات العلاقة من دون تدخل طرف اخر ويتم تأمين وتخزين البيانات عن طريق التشفير(خليل، 2023: 54) كما عرفت سلاسل الكتل هي: عبارة عن دفتر استاذ رقمي مفتوح وموزع وغير مملوك لاحد وموثوق من قبل الجميع يسمح من خلالها بتبادل المعلومات ونقل اصل الملكية الكترونياً من دون الحاجة الى طرف وسيط موثوق(Pugna&dutescu,2020:216)

مزايا سلاسل الكتل

يمكن تحديد مزايا سلاسل الكتل بانها **الثقة** حيث توفر البنى التحتية لتقنية عمليات امنة ، وكذلك الشفافية بأداء المعاملات علماً ان كل طرف يستطيع الدخول لهذه الصفقة ،**والثبات:** حيث يتم كتابة السجلات و تخزينها بشكل دائم بشكل لا يمكن تعديلها ، وعدم الوساطة حيث لا يحتاج الى وجود سلطة رقابية مركزة للاحتفاظ بالمعاملات وادارتها، **والتفاعل:** حيث تمكن الاطراف على التعامل مباشرة من دون الحاجة الى تدخل طرف وسيط:(خليل، 2023: 55)

د: الامن السيبراني: هو اجراءات تقنية وتنظيمية تهدف الى حماية اجهزة الحاسوب وما بداخلها من معلومات وبيانات من الوصول الغير مرخص ومن الاختراق من خلال تقليل الاشخاص المفوضين لتنفيذ الإجراءات والدخول الى هذه الاجهزة، فعلى مستوى الفرد شخصياً يحتاج الهوية والبيانات واجهزة الحاسوب الخاصة به، اما على مستوى الوحدة الاقتصادية فتقع على عاتق جميع الموظفين داخل الوحدة لانها مسؤولة حماية البيانات الخاصة بها وزبائنها وسمعتها، اما على المستوى الدولة فان سلامة المواطنين ورفاهيتهم والامن القومي على المحك(الباشا، 2023: 378)

خصائص الامن السيبراني

ان الجريمة الالكترونية تتم بأساليب ومنهجية جديدة ذات بعد تكنولوجي اعلى من الجرائم التقليدية ومن هنا يأتي دور الامن السيبراني للتغلب على هذه المشاكل مع مواكبة التطور التكنولوجي، ويتميز الامن السيبراني بعدة خصائص منها(خليل، 2023: 56)

1. **التعقب والاكتشاف :** حيث ان الامن السيبراني يهدف الى تعقب اثار الجريمة واكتشافها .
2. **ضعف الاجهزة القضائية والامنية تجاه التعامل مع الجرائم الالكترونية** بسبب قلة الخبرة في التعامل مع هذه الجرائم مما يعزز دور الامن السيبراني في حفظ الامن الرقمي للوحدات الحكومية بشكل عام في حماية البنى التحتية والبيانات لتلك الوحدات.

ثانياً : مدخل نظري لمصادقية وموثوقية القوائم المالية

تعد القوائم المالية المصدر الاساس لحصول المستفيدين على المعلومات المحاسبية الضرورية من اجل اتخاذ القرارات الخاصة بهم ومن الضروري ان تكون المعلومات التي يتم اعدادها ويتم تضمينها بالقوائم المالية ان تتصف

بعدة خصائص حتى يتمكن مستخدم المعلومات من الاعتماد عليها في صنع القرار وتتمثل مصداقية وموثوقية القوائم المالية هي بدرجة الامان والثقة التي تتمتع بها هذه القوائم عن طريق الخصائص التي يجب ان تكون متوفرة بها، بمعنى ان تكون خالية من اي تلاعب او تزيف او تحيز (الزيادي، 2015: 206). وتمثل موثوقية ومصداقية القوائم المالية بان المعلومات تتصف بقدر كاف من الموضوعية بشكل يجعل متخذي القرارات يثق فيها ويعتمد عليها كمصدر لاتخاذ القرار وبناء التوقعات للمستقبل باعتبار ان المعلومات تعبر تعبيراً صادقاً وعادلاً عن المركز المالي للوحدة الاقتصادية وتمثل نتائج اعمالها افضل تمثيل (صاحي، خالد ، 2018 : 10).

- وفي ضوء ذلك حدد مجلس معايير المحاسبة الامريكية عدد من الخصائص النوعية التي يجب ان تتوفر في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية : (مقلد، 2010: 16) و(البلداوي، عبدالرحمن، 2015: 196)
1. الملائمة : وتعني ان المعلومات المحاسبية تتطابق مع رغبات واحتياجات المستفيدين وقدرتها في التأثير على قراراتهم التي تصدر عنهم او تغيير قراراتهم .
 2. الموثوقية هي ان تكون القوائم المالية على قدر كافي من الثقة والمقبولية وان المعلومات تعبر بأمانة وبصدق عن الاحداث المالية والحقائق وكذلك تخلو من اي خطأ .
 3. الحياد: ويقصد بها ان تكون المعلومات موضوعية ومحايدة بحيث لا تفضل مصلحة جهة معينة على حساب جهة اخرى .
 4. المقارنة :ويقصد بها ان تمكن المعلومات المحاسبية مستخدميها من المقارنة بين اداء الشركة للفترة الحالية والفترات السابقة او بينها وبين الشركات الاخرى.
 5. القابلية للفهم: هو ان يتم اعداد القوائم والتقارير المالية بطريقة يمكن فهم محتوى هذه المعلومة من قبل مستخدميها بسهولة.
 6. الثبات: ويقصد بها ان تكون المنشأة تلتزم بنفس السياسات المحاسبية خلال الدورات المحاسبية وفي حالة التغيير في السياسات يجب الافصاح عنها.
 7. التحقق: بمعنى انه بإمكان المستفيدين من المعلومات المحاسبية من الحصول على نفس النتائج او نفس المعلومات باستخدام نفس اساليب القياس.
 8. الشمولية : وهي ان يتم الافصاح عن كافة المعلومات في القوائم المالية بدون اي نقص حتى لا يؤثر على قرارات المستفيدين.
 9. التوقيت المناسب: بمعنى ان يتم اعداد وتوصيل المعلومات الى مستخدميها بالوقت المناسب لغرض تمكينهم من اتخاذ القرارات بالوقت المناسب.
 10. امكانية التنبؤ: يجب ان تكون المعلومة المحاسبية لها القابلية على التنبؤ بالاحداث التي قد تحدث بالمستقبل حتى يتمكن المستخدمين من اتخاذ القرارات الخاصة بهم من اجل التفضيلات الاستثمارية، وكذلك يمكن من التحقق من هذه التنبؤات.

ثالثاً: علاقة تقنيات التحول الرقمي بمصداقية وموثوقية القوائم المالية

هناك تقنيات عديدة للتحول الرقمي لها دور هام في تعزيز مصداقية وموثوقية القوائم المالية ومنها:

أ. دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز مصداقية وموثوقية القوائم المالية : ان استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لها فوائد عديدة وتؤثر تأثيراً كبيراً وإيجابياً في تحسين وتعزيز مصداقية وموثوقية القوائم المالية، حيث تعمل على تحقيق الدقة في ادخال البيانات وفي انتاج المعلومات المحاسبية ويتم الابلاغ تلقائياً عن أي خطأ تم ادخاله للبيانات والمعلومات ويعمل على تصحيح الخطأ لتحسين وتعزيز جودة المعلومات المحاسبية مما يسهم في زيادة موثوقية القوائم المالية ومصادقيتها وتقديم المعلومات بالوقت المناسب وكذلك يتم ايصال معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات بسرعة فائقة بالإضافة ان تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم في اعداد التقارير المالية من خلال تجميع البيانات ووضعها بشكل فقرات يسهل فهمها، وكذلك يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين موثوقية ومصادقية القوائم المالية عن طريق تحليل كمية كبيرة من البيانات المحاسبية والتعرف على التغيرات والانماط الغير معتادة وكذلك التعرف على المشاكل والاطفاء في السجلات والدفاتر المحاسبية مما يسهم في زيادة الدقة للمعلومات ويعزز موثوقيتها(خليل، 2023: 59)

ب- دور البيانات الضخمة في تعزيز مصداقية وموثوقية القوائم المالية

ان تحليل البيانات الضخمة يسهم بالمساعدة في تعزيز مصداقية وموثوقية القوائم المالية والقرارات المتخذة عن طريق توفير رؤيا دقيقة ومدعمة بالأدلة مما يسهم في تعزيز الثقة في البيانات والمصادر المستخدمة حيث ان تحليل البيانات الضخمة يعمل على توفير معلومات قابلة للتحقق والحياد لأنها تقوم بتحليل المعلومات الداخلية من اجتماعات ومناقشات ومكالمات هاتفية والتي لا يمكن اظهارها بالوسائل التقليدية ويسهم في زيادة التعبير الصادق عن المركز المالي واداء المنظمة، وكذلك يسهم تحليل البيانات الضخمة في تحسين خاصية المقارنة للمعلومات المحاسبية من خلال توفير وسائل موثوقة وقوية للتحليل ومقارنة نتائج واداء المنظمة مع المنظمات الاخرى، وان تحليل البيانات الضخمة يسهم في تحسين التنبؤ بالمخاطر المستقبلية وبالأرباح وبفرص النمو وبالاختيال المالي وتحديد موطن الضعف والقوة في قطاعات المنظمة وهذا يدل على تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية (Irene,2019:35)

ج- دور الامن السيبراني في تعزيز مصداقية القوائم المالية وموثوقيتها

ان تطبيق الاجراءات التي تخص الأمان والحماية السيبراني للأنظمة والتكنولوجيا يعمل على تقليل وتخفيض المخاطر التي قد تؤثر بشكل سلبي على العمليات الحيوية والبيانات للمنظمة مما يسهم في تعزيز خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية ويعتبر الامن السيبراني ضرورة وامر حاسم لتحسين خاصية الوثوق في انظمة بالحاسوب لأنه يسهم بحماية المعلومات الحساسة والبيانات من الاختراقات والدخول الغير مرخص ويكون اثره في تقليل الاخطاء والانقطاعات الغير متوقعة بالإضافة الى تطبيق انظمة الحماية ويسهم في تعزيز موثوقية الخدمات الالكترونية، فعند تطبيق الاجراءات الخاصة بالحماية والامان هذا يعني ان المعلومات المحاسبية ستكون موثوقة ودقيقة وتسهل عملية المقارنة بين الوحدات وبين الفترات المختلفة للمنظمة وتساعد في اتخاذ قرارات دقيقة (Muravskyi, 2021..105-)

(107)

د. دور سلاسل الكتل في تعزيز موثوقية القوائم المالية ومصادقيتها

يتمثل دور سلاسل الكتل في تعزيز الثقة والمصادقية بالقوائم المالية من خلال ملائمة المعلومات حيث تمنح سلاسل الكتل اصحاب المصالح والمنظمة حق الوصول الى المعلومات لاتخاذ القرارات بالوقت المناسب وبطريقة انية وتستخدم للتنبؤ بالأحداث المستقبلية، وكذلك من خلال التمثيل الصادق للمعلومات حيث يتم التعبير بصدق عن

الأحداث والمعاملات ذات الطابع المالي التي تعبر عن الواقع بالإضافة الى توفير جميع المعلومات التي تكون خالية من الأخطاء والتحيز، كما ان دور سلاسل الكتل في تعزيز الثقة والمصادقية بالقوائم المالية من خلال قابلية المعلومات للفهم حيث يتم تزويد الأطراف المستفيدة بمستوى معقول من المعرفة والفهم بالأعمال والنشاطات المحاسبية والاقتصادية للمنظمة، كما ان توحيد القياس والثبات المعلومات المحددة وعدم القابلية لتعديلها يمكن اصحاب المصلحة من مقارنة المعلومات المحاسبية المتشابهة بسهولة لفترات مختلفة من اجل تحديد اثارها على المركز المالي والاداء (خليل، 2023: 60)

المبحث الثالث: الجانب العملي

أولاً: المنهجية وطرق القياس

1.1.3 منهج البحث: يعتمد على الجمع بين المنهجين الاستقرائي والاستنباطي في إعداد الإطار النظري في ضوء استعراض المراجع والدوريات العلمية في مجالات أما الجانب العملي فيهتم باختيار العينة واختبار الفروض باستعمال التحليلات الإحصائية لردود فعل المستجيب منهم حول تساؤلات قائمة الاستبيان المصممة لجمع البيانات.

2.1.3 عينة البحث: تم إعداد بحث ميداني لتحليل آراء عينة بلغ عددها (100) مفردة تم سحبها من مجتمع البحث المتمثل بالمحاسبين والمدققين والخبراء العاملين في المصارف العراقية الخاصة لعام 2024، حول تطبيق تقنيات التحول الرقمي ودورها في تعزيز الثقة والمصادقية بالقوائم المالية، ويمكن وصف العينة بناءً على عدد من الخصائص كما بالجدول (1).

الجدول (1): وصف العينة

تفاصيل العينة	الخصائص	عدد التكرارات	النسبة %
الجنس	ذكر	87	87
	انثى	13	13
		100	100
التحصيل الدراسي	دبلوم فاضل	5	5
	بكالوريوس	55	55
	ماجستير	32	32
	دكتوراه	8	8
		100	100
التخصص العلمي	محاسبة	90	90
	ادارة اعمال	6	6
	اقتصاد	4	4
		100	100
طبيعة العمل	محاسب	31	31
	مدقق	39	39
	مدير حسابات	30	30
		100	100
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	8	8

9	9	من 5 سنوات الى 10 سنوات
34	34	من 11 سنة الى 15 سنة
28	28	من 15 سنة الى 20 سنة
21	21	اكثر من 20 سنة
100	100	

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي spss

يتضح من خلال الجدول رقم (1) ان نسبة الذكور من العينة كانت اعلى من نسبة الاناث حيث بلغت نسبة الذكور (87%) من عينة البحث، اما من ناحية التحصيل الدراسي كانت البكالوريوس كانت النسبة الاعلى فبلغت (55%) والماجستير كانت النسبة (32%) والدكتوراه بلغت النسبة (8%) بينما كانت نسبة الحاصلين على شهادة الدبلوم فاقل هي (5%) وهذا يدل على ان عينة الدراسة لديها المعرفة والاطلاع بتقنيات التحول الرقمي، اما من ناحية التخصص العلمي كانت النسبة الاعلى من عينة البحث باختصاص بالمحاسبة (90%) وادارة الاعمال (6%) والاقتصاد (4%)، اما من ناحية طبيعة العمل كانت نسبة العاملين من المدققين هي النسبة الاعلى من عينة البحث فبلغت النسبة (39%) والنسبة الثانية من عينة الدراسة العاملين بصفة مدير حسابات فبلغت النسبة (31%) والنسبة الثالثة من عينة الدراسة من عينة البحث كانت من الذين يعملون بصفة مدير حسابات فبلغت النسبة (30%) مما يشير على ان عينة البحث على دراية تامة بموضوع الاستبيان والاجابات ستكون دقيقة. اما ناحية سنوات الخبرة لعينة البحث فكانت النسبة الاعلى الذين تتراوح خبرتهم من (11 الى 15 سنة) والنسبة الثانية كانت خبرتهم تتراوح من (15 الى 20 سنة) وهذا يدل على ان عينة البحث لديها الخبرة الكافية بعمل المحاسبة والتدقيق في المصارف ولديهم المعرفة الكافية بتقنيات التحول الرقمي المطبقة في المصارف التي يعملون بها.

3.1.3 طرق البحث: لقد اعتمد في جمع بيانات البحث الميداني على قائمة الاستبيان، حيث تم تصميمها بما يتفق مع أهداف البحث واختبار فروضه، إذ قام الباحثين بتقسيم الاستمارة إلى ثلاثة أقسام: فالقسم الأول: يتعلق بالمعلومات حول المستجيب مثل: (الجنس، والتحصيل الدراسي، والتخصص العلمي، وطبيعة العمل، والخبرة). أما القسم الثاني: يتعلق بتقنيات التحول الرقمي ويتألف من (15) عبارات. في حين أن القسم الثالث: يتعلق بتعزيز مصداقية وموثوقية القوائم المالية ويتكون من (8) عبارات. وتتم الإجابة على فقرات القسم الثاني والقسم الثالث وفق مقياس ليكرت الخماسي.

4.1.3 اختبار صحة المقياس: تم التحقق من صحة المقياس وثباته وفق طريقة ألفا كرونباخ، كما بالجدول (2).

الجدول (2) معامل ثبات المقياس

ت	المتغير	عدد الفقرات	الفا كرونباخ
1	تقنيات التحول الرقمي	15	0.879
2	مصادقية القوائم المالية	8	0.853
	الاجمالي	23	0.923

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الاحصائي spss

تشير خلاصة الجدول (2) أن قيمة معامل الثبات مرتفعة بالنسبة لإجمالي الاستبيان فبلغت حسب طريقة الفا كرونباخ (92%)، وهذا ما يشير إلى ثبات المقياس مما يكون الباحث على ثقة بصحته وصلاحيته لتحليل النتائج واختبار الفرضيات.

5.1.3 اختبار التوزيع الطبيعي: اعتمد الباحثين على (الالتواء - والتفطح) لتحديد نوع الادوات البارامترية واللابارامترية التي يمكن استعمالها لاختبار الفروض، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): سلوك البيانات

البعد	الالتواء	التفطح
تقنيات التحول الرقمي	-1.543	3.739
مصادقية وموثوقية التقارير المالية	-1.696	4.328

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الاحصائي spss

يتضح من الجدول (3) تقع قيم المتغيرات ضمن مدى الالتواء ومعامل التفطح، ومن ثم يمكن القول أن بيانات البحث اقترنت من التوزيع الطبيعي، وعليه يمكن استعمال الاساليب الإحصائية البارامترية لاختبار الفروض.

ثانياً. مناقشة النتائج

تم استعمال التحليل الوصفي: (المتوسط الحسابي؛ والانحراف المعياري) لتوصيف العبارات الدالة على دور تقنيات التحول الرقمي في مصادقية وموثوقية التقارير المالية.

1.2.3. نتائج اختبار عبارات القسم الثاني:

تم اعداد الجدول (4) والذي يتضمن مجموعة من التحليلات الإحصائية لنستدل من خلالها على قبول أو رفض فرضيات البحث المتعلقة بهذا الجانب.

الجدول (4): التحليلات الإحصائية للقسم الثاني (تقنيات التحول الرقمي)

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	ان الذكاء الاصطناعي يساعد على تحديث قاعدة البيانات باستمرار	4.5400	.52068	اتفق تماما
2	ان الذكاء الاصطناعي يساهم في توفير برامج تساعد على ربط وحدات المنظمة	4.5500	.55732	اتفق تماما
3	ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر وسائل للمصرف تساعد في الحفاظ على سرية المعلومات	4.4300	.68542	اتفق تماما
4	ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعمل على زيادة دقة المعلومات المحاسبية	4.4600	.65782	اتفق تماما
5	ان سلاسل الكتل تمكن من تقديم تقارير مالية فورية في اي لحظة زمنية	4.5700	.53664	اتفق تماما
6	ان سلاسل الكتل تقلل من اختراق البيانات	4.5100	.64346	اتفق تماما
7	ان باستخدام سلاسل الكتل تصبح التقارير المالية اكثر موضوعية ودقة	4.6300	.58006	اتفق تماما
8	ان سلاسل الكتل تساهم في التأكد من تنفيذ الاجراءات المحاسبية بشكل صحيح من جميع المستفيدين	4.5300	.64283	اتفق تماما
9	ان تحليل البيانات الضخمة يمثل مصدر للمعلومات المستقبلية التي لها تأثير على قرارات المستفيدين	4.6400	.68931	اتفق تماما
10	ان تحليل البيانات الضخمة يعمل على زيادة قيمة المنظمة وتقديم معلومات بشكل افضل للمستفيدين	4.5500	.70173	اتفق تماما
11	ان تحليل البيانات الضخمة يساعد على زيادة فهم أنشطة المنظمة وتطوير الاستراتيجية الخاصة بها	4.5400	.57595	اتفق تماما
12	يستخدم المصرف التقنيات الحديثة للمحافظة على امن المعلومات	4.6200	.48783	اتفق تماما
13	يمتلك المصرف نظام قوي ومرن يحتوي على وظائف تشفير	4.4800	.74508	اتفق تماما
14	يمتلك المصرف موظفين لهم حرية الوصول وتسجيل البيانات	4.4300	.70000	اتفق تماما
15	يقوم المصرف بوضع نسخ احتياطية من الملفات الخاصة بالمعلومات المحاسبية	4.5100	.62757	اتفق تماما
	المتوسط العام	4.5327	.38203	اتفق تماما

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج (spss)

كما يعرض الجدول (5) النتائج الاجمالية لمتوسط عبارات القسم الثاني:

الجدول (5): النتائج الاجمالية للقسم الثاني (تقنيات التحول الرقمي)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	T		فترة الثقة	الاتجاه
4.5327	0.38203	0.9065	118.646	0.000	4.4569	اتفق تماما
					4.6085	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (SPSS)

الجدول (5) يبين أن آراء عينة البحث إيجابية، إذ أن الاهمية النسبية بلغت (90%) وهي تقع في مدى الموافقة، وأن حدود الثقة تقع بين (4.4569-4.60805) هي أكبر من قيمة متوسط مقياس (Likert) الخماسي البالغة (3)، كما أن قيمة اختبار (t) اعلى من القيمة الجدولية عند (0.000). مما يدل على أن تقنيات التحول الرقمي لها تأثير إيجابي في المصارف.

2.2.3. نتائج اختبار عبارات القسم الثالث (مصادقية وموثوقية التقارير المالية)

سيتم تنظيم الجدول (6) الذي يتضمن مجموعة من الاختبارات الإحصائية.

الجدول (6): اختبار عبارات القسم الثالث

ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
16	ان المصرف يقدم المعلومات المحاسبية بالوقت المناسب	4.5500	.53889	اتفق تماما
17	ان المعلومات المحاسبية التي يتم تقديمها تساعد مستخدميها على اتخاذ القرارات	4.5700	.51747	اتفق تماما
18	ان المعلومات المحاسبية التي تقدمها المصارف تتصف بالصدق والامانة	4.4700	.59382	اتفق تماما
19	ان المعلومات المحاسبية المقدمة تتصف بالحيادية وعدم التحيز	4.5700	.59041	اتفق تماما
20	ان المعلومات المحاسبية التي يتم تقديمها تتصف بقابليتها للمقارنة بين نشاط المصرف لفترات مختلفة وبين المصارف المتشابهة	4.5800	.58913	اتفق تماما
21	ان المعلومات المحاسبية التي يتم تقديمها معدة على اساس مبدأ الثبات	4.5800	.69892	اتفق تماما
22	ان المعلومات المحاسبية تتسم بعدم التعقيد وبالوضوح	4.4700	.65836	اتفق تماما
23	يتم اعداد المعلومات المحاسبية بشكل يسهل من فهمها من قبل المستخدمين	4.6600	.55450	اتفق تماما
		4.5563	.41794	اتفق تماما

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الاحصائي spss

كما يعرض الجدول (7) النتائج الإجمالية لاختبار (مصدقية وموثوقية التقارير المالية)

الجدول (7): النتائج الإجمالية لاختبار القسم الثالث (مصدقية وموثوقية التقارير المالية)

الاتجاه	فترة الثقة		T		الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
اتفق تماما	الاعلى	الادنى	المعنوية		0.9113	.41794	4.5563
	4.6392	4.4733	.000	109.016			

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS)

الجدول (7) يشير الى أن آراء عينة البحث إيجابية، إذ ان الاهمية النسبية بلغت (91%) وهي تقع ضمن مدى الموافقة، وأن حدود الثقة تقع بين (4.6392-4.4733) وهي اعلى من قيمة متوسط مقياس (Likert) الخماسي البالغة (3)، كما أن قيمة اختبار (t) اعلى من القيمة الجدولية عند دلالة احصائية (.000). وان اتجاه اجابات عينة البحث يشير الى ان العينة متفقة تماما على فقرات هذا المحور مما يدل على ان تقنيات التحول الرقمي تسهم في تعزيز مصداقية وموثوقية القوائم المالية بالمصارف

3.2.3. اختبار الفرضية الاولى H1: اعتمد الباحثين معامل ارتباط (Pearson) في فحص قوة العلاقة واتجاهها بين المتغيرات، ويوضح الجدول (9) درجة هذا الارتباط:

الجدول (8): مصفوفة الارتباط

المتغير	موثوقية التقارير المالية (y)
تقنيات التحول الرقمي	قيمة بيرسون
	المعنوية (Sig.)
	N
	0.793
	.000
	100

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

الجدول (8) يبين هناك علاقة إيجابية قوية ومعنوية بين تقنيات التحول الرقمي (X) مع موثوقية القوائم المالية (Y)، وذلك يدل على أن معظم آراء العينة تتجه نحو الموافقة على أن هناك علاقة موجبة بين تقنيات التحول الرقمي (X) مع موثوقية القوائم المالية (Y)،. وعليه يمكن قبول (H1) الفرضية الاولى والتي مفادها (توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين تقنيات التحول الرقمي وبين مصداقية وموثوقية القوائم المالية).

4.2.3. اختبار الفرضية الثانية H2: يمكن توظيف معادلة الانحدار لتقييم مصداقية وموثوقية القوائم المالية بدلالة تقنيات التحول الرقمي، من أجل بيان مدى تأثير الاخير في مصداقية وموثوقية القوائم المالية، يمكن صياغة الانموذج كالاتي:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 X + \varepsilon \dots (1)$$

الجدول (9): تأثير تقنيات التحول الرقمي في موثوقية القوائم المالية

المتغير	R ²	Adjusted R ²	F	Sig.
تقنيات التحول الرقمي	.628	.624	165.598	.000
	β0	B	T	Sig.
	1.232	.724	4.782	.000

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (SPSS).

يشير الجدول (9) والذي يلخص نتائج نموذج الانحدار بصدق النموذج لان نتيجة (F) بلغت (165.598) عند مستوى دلالة أقل من (5%) وهذا يعني بإمكانية زيادة المصدقية بالقوائم المالية عن طريق استخدام تقنيات التحول الرقمي، أما نتيجة (T) فقد بلغت (4.782) عند دلالة معنوية أقل من (5%) فتشير إلى معنوية تأثير تقنيات التحول الرقمي في مصداقية موثوقية التقارير المالية، وتدل نتيجة بيتا (β) الايجابية وقيمتها (.724) بأن هذا التأثير هو ايجابي، ونتيجة (R^2) بلغت (.628) على ان تقنيات التحول الرقمي تفسر (62%) من التغير الذي يحدث في مصداقية موثوقية القوائم المالية. وعليه يمكن قبول الفرض الثاني (H2) والذي مضمونه (توجد تأثير ذو دلالة احصائية بين تقنيات التحول الرقمي وبين مصداقية وموثوقية القوائم المالية).

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

توصل البحث الى عدة نتائج منها :

1. ان تقنيات التحول الرقمي تسهم في تعزيز موثوقية ومصدقية القوائم المالية من خلال تعزيز قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة وملائمتها لاتخاذ القرارات .
2. ان الذكاء الاصطناعي يسهم تطوير وتحسين خصائص المعلومات المحاسبية عن طريق دمج عمليات التسجيل والتحليل مما يعزز من ملائمة المعلومات التي يتم تقديمها المقدمة للمستفيدين، كما انه يسهم في تعزيز الثقة بالقوائم المالية من خلال القدرة على استكشاف الاخطاء وتقديم بيانات موثوقة ودقيقة.
3. ان تطبيق تقنية سلاسل الكتل من خلال تأمين سجل مشفر وغير قابل للتلاعب بالمعاملات المالية يعزز من المصدقية والموثوقية بالقوائم المالية ويقلل من من احتمالات التلاعب في البيانات والمعلومات المحاسبية وبالتالي يعزز من ثقة المستخدمين بالقوائم المقدمة.
4. ان تطبيق تقنيات تحليل البيانات الضخمة والامن السيبراني يسهم في تعزيز الثقة والمصدقية بالقوائم المالية من خلال الدور الذي تلعبه تقنية تحليل البيانات الضخمة في تحليل البيانات وكذلك بالنسبة للأمن السيبراني في توفير الحماية للبيانات من الهجمات والاختراقات والتلاعب بها.

5. وجود علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين تقنيات التحول الرقمي وبين مصداقية وموثوقية القوائم المالية حيث بلغت معامل الارتباط بين المتغيرين 0.793 مما يدل على قوة العلاقة بين المتغيرين مما يعني ان تقنيات التحول الرقمي يسهم بتعزيز وتحسين المصداقية والوثوق بالقوائم المالية.

6. وجود علاقة تأثير ذو دلالة احصائية بين تقنيات التحول الرقمي وبين مصداقية وموثوقية القوائم المالية حيث بلغت قيمة (F) (165.598) عند مستوى دلالة أقل من (5%) وهذا يعني بإمكانية زيادة المصداقية بالقوائم والتقارير المالية عن طريق استعمال تقنيات التحول الرقمي، أما نتيجة (T) فقد بلغت (4.782) عند دلالة معنوية أقل من (5%) فتشير إلى معنوية تأثير تقنيات التحول الرقمي في مصداقية موثوقية التقارير المالية،

ثانيا التوصيات

يوصي الباحث بما يلي

1. ضرورة تحسين البنى التحتية لتقنيات التحول الرقمي في المصارف عينة البحث من تحسين شبكات الاتصال وكذلك توفير برامجيات وادوات حديثة لمعالجة المعلومات المحاسبية.
2. ضرورة تنمية وتطوير قدرات الموظفين على استخدام تقنيات التحول الرقمي وتحسين مهاراتهم من خلال اشراكهم في الدورات التدريبية.
3. ضرورة تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة لغرض تحليل البيانات المحاسبية لغرض تعزيز مصداقية القوائم المالية وموثوقيتها وتدعم عمليات اتخاذ القرارات.
4. ضرورة تبني المصارف لتقنيات الامن السيبراني من اجل حماية البيانات المحاسبية من الاختراقات والتهديدات وتدريب وتوعية الموظفين على ممارسات الامان الرقمي.
5. ضرورة متابعة التطورات التقنية باستمرار لما لها من دور كبير في تعزيز وتحسين مصداقية القوائم المالية وموثوقيتها.

المصادر

اولاً:الدوريات العلمية

1. خليل، حنان احسان (2023) دور التحول الرقمي في تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي الحسابات في الجامعة التقنية الشمالية.
2. ذنون، ثانية اسماعيل، محمود ، ماجد يعقوب، احمد، فارس غانم احمد(2023) تقنيات التحول الرقمي ودورها في تفعيل التدقيق المستمر /دراسة ميدانية لآراء عينة من الاكاديميين والمدققين في القطاع العام، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، العدد 2، المجلد 15
3. عبده، احمد جميل محمد (2023) اثر التغافل الذكي على مصداقية المعلومات المحاسبية في ظل الازمات الحالية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية والمحاسبية، العدد3، المجلد 5.
4. الزيايدي، نعيم تومان مرهون(2015) تأثير اساليب المحاسبة الابداعية على مصداقية القوائم المالية، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، العدد 2، المجلد 17 .
5. صاحي، احمد محمد، خالد ، وليد عاشور(2018) تقييم فعالية حوكمة تقنية المعلومات في تحقيق سلامة وموثوقية القوائم المالية دراسة تطبيقية على المصارف التجارية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية ، العدد 28 ، الجزء الثاني.
6. شنن، علي عباس علي (2023) اثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ظل الاصدارات المهنية المعاصرة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، العدد الاول، المجلد الرابع، الجزء الثاني.
7. محمد، ثامر فارس ، ابراهيم، محمود احمد(2023) دور نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل اليات التحول الرقمي دراسة استطلاعية في المصارف العراقية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، العدد 64، المجلد 19.
8. ابو سمره، محمد عادل (2019) نموذج مقترح لتفعيل الشمول المالي من خلال التحول الرقمي رؤية مصر 2030، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
9. رشوان، عبدالرحمن قاسم، زينب، عبدالحفيظ (2020) دور التحول الرقمي في رفع كفاءة اداء البنوك، المؤتمر الدولي الاول في تكنولوجيا المعلومات والاعمال.
10. السواط، طلق عوض الله (2022) اثر التحول الرقمي على كفاءة الاداء الاكاديمي، دراسة حالة لهيئة اعضاء التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 43 .
11. الهلالي، مصطفى محمد ابراهيم (2021) التحول الرقمي في عصر البيانات الضخمة، الملجة العربية الدولية لتكنولوجيا البيانات والمعلومات، المجلد الاول، العدد الاول.

12. الباشا، عادل صبحي عبدالقادر (2023) الامن السيبراني في ظل الالتزام بمتطلبات COBIT ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 19، العدد الخاص، الجزء (1): 374-393.
13. البلداوي، شاكركريم، عبدالرحمن، نوره منير (2015) اثر قواعد حوكمة الشركات المتعلقة باختيار المدقق الخارجي في موثوقية القوائم المالية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 140.
14. البلداوي، شاكركريم، عبدالرحمن، نوره منير (2015) اثر قواعد حوكمة الشركات المتعلقة باختيار مدقق الحسابات الخارجي في موثوقية القوائم المالية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 140.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

1. علي، علياء مهدي (2023) تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة التقارير المالية وانعكاسة على متخذي القرار، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
2. مقلد، محمد محسن عوض (2010) النظرية الايجابية للمحاسبة وتفسيراتها لدوافع الادارة تجاه بدائل الاختيار المحاسبي، اطروحة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية

المصادر الاجنبية

1. Hasan, M. S. (2023). The Impact of digital transformation on the quality of financial reports a field study in a sample of banks listed in the iraqi Stock exchange. *American Journal of business management, economics and banking*, 8, 101-120.
2. Simon Chanias , Michael Myers., Thomas Hess (2019) Digital transformation strategy making in pre-digital organizations: The case of a financial services provider. *The Journal of Strategic Information Systems*, 28(1), 17-33.
3. Pugna, Irina Bogdana & Dutescu, Adriana (2020) Blockchain- The accounting perspective. *International Conference on Business Excellence*, 14th
4. Irene, Aldridge, (2019). Big Data in Portfolio Allocation--A New Approach to Successful Portfolio Optimization. *Journal of Financial Data Science (IPR Journals)*, January.
5. Muravskyi, V., Farion, V., & Hrytsyshyn, A. (2021). Quality of accounting information and principles of its cyber protection. *Scientific Notes of Ostroh Academy National University, "Economics" Series*, (23 (51)), 103-109.
6. pugna, Irina Bogdana & Dutescu, Adriana (2020). Blockchain-The accounting perspective. *International Conference on Business Excellence*, 14th.